والثانى حذف شطر الكلمة والثالث حذف حرف واحد اما الاول فانه فيما
اذا كان فى اخر الاسم حرفان زايدان زيدا بقائى حكم الزيادة الواحدة
كما فى الف التانيث ممدودة نحو اسماء وصحراء ومدا كما فيه الالف والنون
المزيدتان نحو عثمان ومروان وسكران وكما فيه ياء النسبة نحو كوفى
وبصرى وهندى وكما فيه علامة التثنية والجمع نحو زيدين وزيدين
فيحذف فيهما حرفان للترخيم لانهما بمنزلة حرف واحد لكن بشرط ان يبقى
الاسم بعد الحذف على ثلثة احرف وهذا احتراز عن مثل يدين ودمى
وفيما اذا كان قبل اخر الاسم مدة بشرط ان يكون الاسم اكثر من اربعة احرف
قبل الحذف نحو منصور فانه يحذف منه حرفان ايضا كما فى المذكورات
اما الراء فلانه فى اخر الاسم والترخيم وجب فى اخر الواو فلانه حرف علة زايدة
والحرف العلة الزيدة اولى بالحذف واجرى وانما قلنا بشرط ان يكون الاسم
اكثر من اربعة احرف قبل الحذف للاحتراز عن ان يكون على اربعة احرف قبل
الحذف نحو ثمود وسعيد فانه لا يحذف فيهما حرفان لئلا يلزم الاجحاف
فى الكلمة الترخيم الذى هو المطلق التخفيف والمراد بالمدة حرف زايد من
حروف المدة وهى ساكن فى الاصل ولهذا حذف حرفان من نحو منصور
وعمار ولم يحذف حرفان من نحو مختار بل يقال فى ترخيمه يا مختار اذ الالف فيه
ليست بمدة بالتفسير المذكور لان الالف غير زايدة بل يزيد عن ياء مختار
فى الاصل اذ اصله مختير واما الثانى فانه فيما اذا كان المنادى مركبا نحو بعلبك
وحضرموت فانه يحذف الكلم الاخير اذ الكلم الاخير بمنزلة تاء التانيث فى نحو فاطمة

وكما

وكما يحذف تاء التانيث فكذلك يحذف الكلم الاخير ههنا واما الثالث فانه فيما اذا
كان المنادى غير ما يحذف له حرفان او الكلم الاخير نحو يا مار فيحذف فيه حرف واحد
وهو الثاء فى حارث عملا بالاصل لان الاصل فيه حذف حرف واحد والزيادة بالعارض
والعارض مفقود ههنا هذا تخفيف باب الترخيم قوله اما فى اخره تاء التانيث
استثناء من قوله على ما ذايدا على ثلثة احرف اى يشترط فى ترخيم المنادى العلمية و
الزيادة على ثلثة احرف الا فى اكم يكون فى اخره تاء التانيث فانه اى الثان لا يشترط فيه
اى فيما اخره تاء التانيث الزيادة على الثلاثة والعلمية لان اشتراط الزيادة على الثلاثة
كان للاحتراز من اختلال الكلمة بالترخيم بحذف التاء وهى زايدة فلا يلزم من ذهاب
زايد اخلال الكلمة وان اشتراط العلمية كان لكثرة عائها التخفيف وتاء التانيث
قد خففتها لانها زايدة وهى مستدعية للتخفيف لثقلها مثال الاكم الذى كان فى اخره
تاء التانيث نحو يا ثبة اقبل او اقبلى فى تثنية على اختلاف المذهبين معناه لو اردت
بتثنية العلم قلت اقبلا او اقبلى والسابع الآتى الاستثناء الاستقبال وهو مشتق من الشئ وهو الصرف يقال عنان الدابة اى صرفها
سمى به لان الحكم المستثنا مصروف عن الحكم الاول او من سنية اى ضاعفته
سمى به لان الحكم ضوعف فيه اذ معنى جاءنى القوم الا زيدا جاءنى القوم وما جاءنى
زيد وهو اى الاستثناء اخراج الشئ من حكم دخل فيه اى فى ذلك الحكم غيره اى غير ذلك
الشئ وانما قال من حكم دخل فيه غيره ولم يقل من حكم دخل فيه هو وغيره لان هذا يتناول
المنقطع لانك اذا قلت جاءنى القوم الا حمارا كنت مخرجا للحمار عن حكم دخل فيه غيره
لا من حكم دخل فيه هو وغيره لان الحمار غير داخل فى المجئ اعلم ان قوله وهو مبتدا وخبره